

سفر أعمال الرسل

خلفية سفر أعمال الرسل

الدرس الأول

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجانًا.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الكاتب

أ. إنجيل لوقا

- | | |
|-------------------------|---------------------|
| 2. دليل ضمني | 1. دليل واضح |
| | ب. الكنيسة الباكورة |
| 2. قادة الكنيسة الأوائل | 1. المخطوطات |
| | ج. العهد الجديد |
| 2. لوقا | 1. الأدلة |

III. الإطار التاريخي

أ. التاريخ

- | | |
|-------------------|---------------------------|
| 2. قبل 70 ميلادية | 1. بعد 70 ميلادية |
| | ب. القراء الأصليين |
| 2. الجمهور الأوسع | 1. ثاوفليس |
| | ج. السياق الاجتماعي |
| 2. اليهود | 1. الإمبراطورية الرومانية |

IV. الخلفية اللاهوتية

أ. العهد القديم

- | | |
|-------------------|--------------------|
| 2. إسرائيل | 1. التاريخ |
| | ب. ملكوت الله |
| 2. يوحنا المعمدان | 1. اللاهوت اليهودي |
| | 3. اللاهوت المسيحي |
| | ج. إنجيل لوقا |
| 2. الرسل | 1. يسوع |

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

ملاحظات

I. مقدمة

عندما نتعرف بشكل أكبر على خلفيات، عالم، حياة، وأهداف كتّاب الكتاب المقدس، يزداد فهمنا وتقديرنا للأسفار المقدسة.

II. الكاتب

حفظ الروح القدس الكتابات الأصلية للكتاب المقدس خالية من الخطأ، إلا أنه استخدم أيضاً شخصيات الكتاب البشر، خلفياتهم، ونواياهم.

لا يذكر الإنجيل الثالث أو سفر أعمال الرسل اسم الكاتب.

أ. إنجيل لوقا

يظهر نوعان من الأدلة التي تشير بقوة إلى أن شخصاً واحداً كتب هذين السفرين.

1. دليل واضح

- كُتِبَ كل من سفر أعمال الرسل وإنجيل الثالث إلى ثاوفيلس.
- يشير سفر أعمال الرسل إلى "كتاب سابق".
- تعكس المقدمتان المتشابهتان عرفاً أدبياً قديماً

2. دليل ضمني

عدد من أوجه الشبه بين الإنجيل الثالث وسفر الأعمال:

- سرد مُنظَّمٌ ومُشكَّلٌ

- البنية التركيبية

- الطول الزمني

- المواضيع

- نفس القصة

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

تشير أوجه الشبه إلى رؤية خلاصية تاريخية مشتركة، وإلى شعور مشترك بالهدف والمعتقد، وإلى كاتب مشترك.

ب. الكنيسة الباكرة

1. المخطوطات

البُردية 75 (175-200م تقريباً) تشير إلى أن لوقا هو من كتب الإنجيل الثالث وسفر الأعمال.

قصاصة موراتوري (170-180م) تؤكد أن لوقا هو كاتب الإنجيل الثالث وسفر الأعمال.

المقدمة ضد المارسيونية (التمهيد للإنجيل الثالث من حوالي 160-180م) تصف أن لوقا هو كاتب الإنجيل وسفر الأعمال.

2. قادة الكنيسة الأوائل

إرينايوس (130-202م): "كتب لوقا أيضاً، وهو رفيق سفر بولس، عن الإنجيل الذي بَشَّر به".

إكليمنذس الإسكندري (150-215م): "حيث يروي لوقا في سفر أعمال الرسل...".

ترتيليان (155-230م): "ولذلك، ومن الرسل، غرس يوحنا ومتى الإيمان فينا أولاً... وقام لوقا ومرقس بتجديده فيما بعد".

يوسابيوس (323م): "كتب لوقا ... في سفر أعمال الرسل".

لا يوجد ولا مؤثر واحد في أدب الكنيسة الأولى، بأن شخصاً آخر غير لوقا كتب الإنجيل الثالث وسفر أعمال الرسل.

ج. العهد الجديد

1. الأدلة

- لم يكن رسولاً ولا شاهد عيان لحياة يسوع.
- يُشير أسلوب اللغة اليونانية إلى أن المؤلف شخصاً مُتعلِّماً.
- أحد رفاق سَفَر بولس

2. لوقا

- ليس رسولاً
- متعلم جيداً: فهو طبيب
- رفيق بولس في السفر

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

.III الإطار التاريخي

أ. التاريخ

1. بعد 70 ميلادية

التقاؤل:

- إن سفر أعمال الرسل إيجابي فيما يتعلق بالكنيسة الأولى حتى أنه من المستبعد أن يكون مكتوباً في بداياتها.
- لكن سفر أعمال الرسل يتعامل مع كل المشاكل الداخلية والخارجية للكنيسة الأولى.

يوسيفوس:

- لم يتم كتابة كتابات يوسيفوس قبل سنة 79 ميلادية، ولم تكن متاحة قبل سنة 85 ميلادية.
- ثوداس (أعمال الرسل 5: 36) قد يكون هو الثائر اليهودي المذكور في كتاب يوسيفوس آثار اليهود (20. 97).
- يهوذا الجليلي (أعمال الرسل 5: 37) يظهر في كتاب يوسيفوس الحروب اليهودية (2. 117-118)، وآثار اليهود (1. 18-8).
- المصري (أعمال الرسل 21: 38)، قد يظهر أيضاً في كتاب يوسيفوس الحروب اليهودية (2. 261-263)، وكتاب آثار اليهود (20. 171).

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

- وصف موت هيرودس (أعمال الرسل 12: 19-23) يماثل كتاب يوسيفوس آثار اليهود (19. 343-352).

يبدو وكأن الأعمال ويوسيفوس:

- سردوا أحداثاً تاريخيةً معروفةً كلٌّ على حِدا.
- أو اعتمدوا على مصادر مشتركة.

2. قبل 70 ميلادية

يختم سفر أعمال الرسل بوضع بولس تحت الإقامة الجبرية في منزله في روما، قبل أحداث حاسمة بقليل:

- حريق روما (64 ميلادية).
- استشهاد بولس (65 ميلادية).
- دمار الهيكل (70 ميلادية).

ب. القراء الأصليين

1. ثاوفيلس

- راعي لوقا
- تلميذ لوقا

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

2. الجمهور الأوسع

كانت الكنيسة في القرن الأول تعاني عدداً من المشاكل التي تناولها لوقا في سفر أعمال الرسل:

- الصراع بين المؤمنين من أصل يهودي وأممي.
- الانقسامات المبنية على القيادة.
- الأخطاء العقائدية والمعلمون الكذبة.
- الصراع بين الكنيسة والحكومة المدنية.
- القضايا التي تواجه النساء والفقراء.
- الاضطهادات، المعاناة والسجن.

قصدَ لوقا أن يقرأ عمله العديد من المؤمنين المختلفين.

ج. السياق الاجتماعي

1. الإمبراطورية الرومانية

- أخضعت وسيطرت على عالم البحر الأبيض المتوسط بأكمله، وامتد نطاقها إلى ما نعرفه اليوم باسم بريطانيا، شمال أفريقيا وأجزاء من آسيا.

- كانت الإمبراطورية ما تزال تنمو.

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

- التأثيرات السياسية والاقتصادية:

- الحكومة: السيطرة القوية على السلطات المحلية.
- السكان: دمج المواطنين الرومان ضمن سكان الأمم المسيطر عليها.
- الأعمال العامة: بناء الطرق، المباني المُفصَّلة، وأماكن الاجتماعات العامة.

- التأثير الديني:

- كان القيصر يُرى كرب شعبه ومخلصه.
- كان مسموحاً للشعوب المسيطر عليها، بمواصلة ممارساتهم الدينية الخاصة بهم.
- كان مطلوباً منهم أن يعترفوا بسيادة قيصر.

2. اليهود

i. الروابط العميقة

- الميراث
- الأسفار المقدسة
- السلطات اليهودية

ii. الاختلافات الأساسية

- يسوع
- التفسير
- الأمم

.IV الخلفية اللاهوتية

أ. العهد القديم

1. التاريخ

كتب لوقا عن الكنيسة الأولى بطرقٍ تعكس وجهة نظر باسكال للتاريخ.

• الخليفة:

○ عامة

○ في سفر الأعمال

• السقوط:

○ عامة

○ في سفر الأعمال

• الفداء:

○ عامة

○ في سفر الأعمال

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

2. إسرائيل

كان تسجيل لوقا في الأعمال يعتمد على تاريخ إسرائيل.

• إبراهيم

دعا الله إبراهيم للذهاب إلى أرض الموعد لسببين رئيسيين:

○ سيكون إبراهيم أباً لأمة عظيمة.

○ ستتبارك من خلال إبراهيم جميع قبائل الأرض.

سجل لوقا:

○ بركة الخلاص في المسيح كانت لليهود، محققةً وعود الله لإبراهيم.

○ أوصل اليهود المؤمنين إنجيل المسيح إلى الأمم، محققين باقي وعود الله لإبراهيم.

- الخروج تحت قيادة موسى

تنبأ موسى بأن الله سيرسل نبياً آخر مثله ليخلص شعبه من الخطية.

أشار لوقا:

○ أن هذا النبي هو يسوع.

○ رفض يسوع يعني رفض موسى مع ناموسه.

- نسل داود

اختار الله عائلة داود:

○ لقيادة شعبه كالعائلة المالكة لهم دائماً.

○ لنشر حكم الله من إسرائيل إلى العالم أجمع.

فهم لوقا أن يسوع كان:

○ ابن داود.

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- الحاكم المَلَكِي في ملكوت الله.
- ينشر حكمه بواسطة الكنيسة.

أراد لوقا أن يفهم قراءه أن يسوع هو:

- وريث الوعود لإبراهيم
- النبي الذي هو مثل موسى
- آخر الملوك الداوديين

ب. ملكوت الله

1. اللاهوت اليهودي

سُيُرسَل الله المَسِيّا المحرّر إلى إسرائيل.

- الغيورون: الله أراد إسرائيل أن تزيد التمرد ضد السلطات الرومانية.
- رؤيوية: الله سيتدخل ليدمر أعداءه بطريقة خارقة للطبيعة، وليقيم شعبه كمنتصرين.
- الناموسيين (مثل الفريسيين والصدوقيين): الله لن يتدخل حتى تطيع إسرائيل الناموس.

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

2. يوحنا المعمدان

- دعا للتوبة الحقيقية.
- أعلن الخبر السار بأن المسيحاً على وشك تحقيق ملكوت الله على الأرض.
- أكد عن حق أن يسوع هو المسيحاً.
- أعلن يوحنا المعمدان هنا أن المسيحاً سيأتي بالبركة العظيمة وطهارة الروح القدس، بما في ذلك الدينونة.

لم يتنبأ يوحنا بأن المسيحاً سيأتي بالخلاص والدينونة للعالم على مراحل.

أكد يسوع ليوحنا أنه سيحقق التوقعات المختلفة لنبوءات العهد القديم المتعلقة بالمسيحاً.

3. اللاهوت المسيحي

يرتبط اللاهوت المسيحي المتعلق بالمسيّا بالإنجيل المسيحي:

ملكوت الله سيأتي على الأرض من خلال شخص وعمل يسوع، المسيّا، ويمتد تجاه اكتماله العظيم بينما يمنح الله الخلاص لمن يقبلونه ويتقون في يسوع على أنه المسيّا.

ركز لوقا على:

- حقائق عمل الله العظيم للخلاص في المسيح.

- أهمية تبني الناس الشخصي لحقيقة المسيح حيث أنها غيرت حياتهم.

ملكوت المسيّا ينمو تدريجياً من خلال نمو الكنيسة والتغيير الشخصي للناس.

ج. إنجيل لوقا

ان سفر الأعمال هو الجزء الثاني من القصة التي بدأت في لوقا.

1. يسوع

- النبي الذي أعلن مجيء ملكوت الله.

- الملك الذي يُقوي الملكوت بالصعود إلى عرشه.

يسوع علّم أنه سيأتي بالملكوت ببطء وعلى مراحل.

2. الرسل

طلب يسوع من رسله، أن يكملوا عمله في نشر الملكوت.

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

يسوع أمضى وقتاً مع الرسل بعد قيامته وقبل صعوده إلى السماء ليعلّمهم.

الرسل:

• بنوا الكنيسة كالشكل الحالي لملكوت الله.

• وأوصلوا بشارة الملكوت إلى شعوبٍ وأراضٍ جديدة

.V الخلاصة

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل

© 2010 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. ناقش الأدلة الظاهرة والأدلة الخفية من إنجيل لوقا، والتي تقترح بقوة أن شخص واحد كتب كلا من إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل.

2. ناقش الأدلة التاريخية من الكنيسة الأولى والتي تؤيد وجهة النظر القائلة بأن نفس الشخص كتب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل.

3. ما الأدلة التي يمكننا أن نكتسبها من العهد الجديد فيما يختص بكاتب سفر الأعمال؟ كيف تؤيد هذه الأدلة فكرة أن لوقا كتب سفر الأعمال؟

4. ما الأدلة التي تقترح أن سفر الأعمال كُتب بعد 70م؟ ما الأدلة التي تقترح أنه كُتب قبل 70م؟

5. أوصف القارئ الأصلي لسفر الأعمال.

6. أوصف السياق الاجتماعي لسفر الأعمال فيما يتعلّق بالنقاش حول (1) الإمبراطورية الرومانية، و(2) العلاقة بين الكنيسة واليهود.

7. وضح أن وجهات نظر لوقا اللاهوتية كانت متأصلة في وجهات نظر العهد القديم للتاريخ عامة ووجهات نظره لتاريخ إسرائيل بشكل خاص.

8. قارن وجهات النظر المسيحية لملكوت الله المسياني مع وجهات النظر المعاصرة للاهوت اليهودي ومع وجهة نظر يوحنا المعمدان.

9. كيف يعدنا لاهوت ملكوت الله في إنجيل لوقا لفهم رسالة الأعمال؟ في اجابتك، ركز بشكل خاص على أدوار يسوع والرسول.

أسئلة التطبيق

1. كيف يمكن لمعرفة كاتب إنجيل لوقا أن يساعدنا لكي نفهم سفر الأعمال ونطبقه بشكل أفضل؟
2. كيف تتأثر حياتنا ولاهوتنا بحكوماتنا وثقافتنا الشخصية؟
3. ما بعض التشابهات والاختلافات بين غير المؤمنين من اليهود والمسيحيين اليوم؟ كيف يمكن لفهم التشابهات والاختلافات أن يساعدنا في الكرازة لليهود المعاصرين؟
4. لماذا تم منح المسيحيون من كلا الميراث اليهودي والأممي، المكانة الكاملة في الكنيسة؟ لماذا من المهم أن ندرك أن المسيحيون من كلا الميراث اليهودي والأممي لديهما الموقف المماثل؟
5. كيف يجب لمنظور العهد القديم لتاريخ العالم أن يعلمنا ويؤثر على تفكيرنا كمسيحيين في العالم المعاصر؟
6. بأي طرق تشترك حالياً في ملكوت الله؟ ما دورنا في عملية بناء الملكوت؟
7. كيف يجب علينا أن نغير تفكيرنا وأولوياتنا في ضوء حقيقة أن ملكوت الله يمتد مع قبول الناس وثقتهم في يسوع المسيح؟
8. ما هو الأمر الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

- إبراهيم:** من آباء العهد القديم، ابن تارح، أبو أمة إسرائيل والذي قطع الله معها عهداً في تكوين 15 و17 واعداً إياه بنسل لا يُحصى وأرض خاصة.
- إكليمنذس الإسكندري:** (150-215م تقريباً) أحد آباء الكنيسة الأولى وكاتب من الاسكندرية.
- البردية 75:** مخطوطة قديمة تحتوي على أجزاء من أنجيل لوقا ويوحنا، في الغالب تم نسخها ما بين 175-200م.
- ثاوفيلس:** الشخص الذي خاطبه لوقا في كل من الإنجيل وسفر الأعمال.
- داود:** ثاني ملوك إسرائيل في العهد القديم، والذي نال الوعد بأن نسله سيجلس على العرش ويملك للأبد.
- روما:** عاصمة أكبر قوة إمبراطورية في العالم في زمن العهد الجديد. هي المدينة التي سجن فيها بولس لمدة عامين ووعظ فيها بالإنجيل بشجاعة وبدون معوقات.
- الرؤيوي/الرؤيويون:** الاسم الذي أُعطي لطائفة يهودية من القرن الأول، والتي توقعت أن يتدخل الله بسرعة وبشكل كارثي ليدمر أعدائهم ويؤسس الدهر الآتي.
- الغيورين:** طائفة يهودية من القرن الأول آمنت بأن الله سيأتي بالدهر الآتي فقط إن قام اليهود بشن حرب على الحكام الرومان.
- الفريسيين:** طائفة دينية يهودية من القرن الأول، تُعرف بحفظها الصارم للناموس. آمنت بالقيامة في المستقبل، ولكنها آمنت أيضاً بأن الله لن يتدخل حتى تطيع إسرائيل الناموس.
- قصاصة موراتوري:** أقدم وثيقة معروفة تذكر أسفار العهد الجديد والتي تعتبرها الكنيسة قانونية، مؤرخة 170-180م.
- لوقا:** كاتب الإنجيل الثالث وسفر أعمال الرسل. كان شخصاً أُممي، متحول إلى المسيحية وأحد العاملين مع بولس، ويُعتقد أنه كان طبيباً.
- المقدمة ضد المارسيونية:** مقدمات قديمة للأناجيل (160-180م تقريباً)، والتي تسند كتابة إنجيل لوقا وسفر الأعمال إلى لوقا.
- موسى:** نبي من العهد القديم، والمخلص الذي قاد بني إسرائيل من مصر. قطع الله معه "عهد الناموس" القومي والذي قدم للشعب الوصايا العشرة وكتاب العهد. ظهر أيضاً مع إيليا وقت تجلي يسوع.
- نيرون:** (من 54-68م) إمبراطور روماني اضطهد المسيحيين، ووضع لوم حريق روما 64م عليهم، هو من أعدم بولس (بحسب التقليد).
- يوسابيوس:** (263-340م) مؤرخ من الكنيسة الأولى، وله مؤلف شهير بعنوان **التاريخ الكنسي Ecclesiastical History**.
- يوسيفوس:** (37-100م تقريباً) مؤرخ يهودي من القرن الأول الميلادي، وله مؤلف بعنوان **أثار اليهود Antiquities**.
- Euangelion kata Ioannan:** عبارة يونانية (بحروف إنجليزية) تعني "الإنجيل بحسب يوحنا".
- Euangelion kata Loukan:** عبارة يونانية (بحروف إنجليزية) تعني "الإنجيل بحسب لوقا".
- kratistel/kratistos:** كلمة يونانية (بحروف إنجليزية) تعني "الأعظم، الأسمى"، الشخص ذا المستوى الرفيع، تُستخدم أحياناً للحكام الرومان. استخدمها لوقا في إنجيله وفي سفر الأعمال عندما أشار إلى ثاوفيلس.

سفر أعمال الرسل

الدرس الأول: خلفية سفر أعمال الرسل